في بيت ١١١، وليدٌ في بيت ١١١، شهيدٌ
فاز الكرار ورب الكعبة

قُل لأفلاكِ السَّماواتِ استديري يـا أميرَ النَّحلِ يا ماءَ الغديـر
يا جَمالَ الوردِ أوقفتَ خطـاها إذ رأت خدكَ مسلوبَ العبـير
لا تقل آهٍ فما عودت قلبـي غير همس الشكر ليلاً يا أميري
قم لمحرابك هيَّجتَ قـراري وأقم وترَكَ في الليل الأخيـر

غُرةٌ من اجلها ينشقُّ ركنُ المستجارْ
ولها ترجعُ من مغربها شمسُ النهارْ
أشرَفَتْ ساجدةً تقطرُ أنوارَ النَّضـارْ
نَحوَها قَد أرسَلت زينبُ ألحاظَ انكسارْ

مَا شَأنُ خَسـفٍ بالصَّارمِ الصَّقيلِ
يا بدرَ ليلـي في وَجهكَ الجَميلِ
هيهاتَ تمحَـي في غَيهَبٍ مُطيلِ
إذ كُلُ جُرحـي من جُرحكَ الجَليلِ
بل كُل سُقمـي من جسمكَ العليلِ
فامسح برأسـي في ساعةِ الرَّحيلِ

أيخفيكَ ليلٌ أم تلظَّى بالشِّـدادِ
أيدمي جبينَ البدرِ صمصامُ المرادي
فوا حرَّ نفسٍ تكتوي نارَ البُعـادِ
لقد جفَّ ماءُ القلب يا زهر الفـؤادِ
حناناً فما بعد النوى ليلُ الرقـادِ
وحاشى لطرفي غير أوجاع السُّهـادِ
وإذ صرتُ أسبى بينَ أمصارِ البلادِ
فصبراً جميلاً عند آلام الجهـادِ

وساعاتِ الفراقِ و ترويعِ الأماقي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

بترويع الأماقي، يظل النور باقي

أيُّمَا طَارقةٍ مَرَّت ببـــابـــي كنت كالصَّخرَة في وجه العباب
لا تكذبني فمولاي علـــيٌّ أسدُ الله ومَندُوب الصعـــاب
ليسَ يُضنِيني بلاءٌ فأميري فجمال برُؤى عَينيهِ يُنسيني عَذابـــي
إنَّما فاض جراحي وتمـــادى عِندَما كانَ بِمحبُوبي مُصَابـــي

رحل ـــــ الليل فمن يرأبُ صدعَ الخافقـــينْ
إن ما بيني وما بينك بعد الفجر بـــينْ
رَشَحَت من حُمرة الأوجاعِ عينُ الحَسَنينْ
بِرحت زينبُ تستوحش دار الوَالِـــدَينْ

يا دَهْرُ نَحيَـــا في حب آل طـــه
جَرْحَى نفـــوسٍ يشقى بها هواهـــا
ذكرى علـــيٍ نَبْتَلُ من سِقاهـــا
نأسى لزينـــب حزناً على بكاهـــا
تُشجي قُلـــوباً بالوجد مُقلتَـــاهَا
تشتدُ فِيـــنَا نارٌ سطا لَظَـــاهَا

بفيض المعاني فيضه بالدَّم جـــاري
ودفئ السواقي جاريات باحمـــرار
ففي محضر القُرْب التقى أمرَ الجـوار
فأحنى خضوعاً و اللقى صعب المسار
وما دون حد السيف نحو الانتصـــار
خذوها بفكر الحب نهجاً للديـــار
فها نحن نحيا بين أوطار الشَّفـــار
وآتٍ يُدَاجِيـــنا به وجه النهار

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

فَيا حيرِيَ القلوبِ بِوَجدِ الحَقِّ ذوبي
حيرى

أحمد السَّعيد
ليلة مرض أمير المؤمنين «ع»